Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين كوم من الأسطوانات القديمة مختلفة الأحجام فجعلت أقلب فيها .. لم أتوقع بالطبع أن أعثر على موزار أو بيتهوفن أو هايدن .. وجدت المرحومين الشيخ « يوسف المنيلاوى »والشيخ« سيد الصفطى » و « عبد الحى أفندى حلمى » .. فانتقيت للأول : « فتكات لحظك أو سيوف أبيك » و الثانى « الحب صبحنى عدم » وللثالث « حلالى بلالى وافانى الحبيب » ..

عدت إلى النزل وخلفى سيد دومه يحمل ما اشتريت .. وما أن وصلت إلى حجرتى حتى بادرت إلى أدارة الفونوغراف الجديد بأسطوانات أولئك الأعلام فى فن غنائنا العربى .. وعجبت أن أذنى لم ترفضهم ، بل استقبلتهم هم أيضًا بالترحاب .. ما أبعد الشقة حقًا بينهم وبين هايدن وموزار وبيتهوفن .. بل إن أى مقارنة بين هؤلاء وأولئك تعتبر ضربًا من المستحيل .. فهذان لونان لا يمكن أن يتقابلا .. لأن منطق كل منهما يقـوم على أساس مختلف .. ومع ذلك استطعت لدهشتى أن أحب هذا وذاك .. ثم زالت الدهشة الأولى وبدأت أفسر نفسى .. أفسر ظاهرة تقبلى للنقيضين .. ما من تفسير إلا أنى تذوقت كلا منهما بطعمه هو لا بطعم الآخر .. وقسته بمقياسه لا بمقياس الآخر ولا بمقياس